



كلية الألسن
قسم اللغات السامية
شعبة اللغة العربية

أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى العربية دراسة نقدية

بحث لنيل درجة الماجستير في الترجمة

إعداد الطالبة
دعا جمال حسين جابر

أ. د منصور عبد الوهاب منصور د. دعا محمد سيف الدين طه
أستاذ مساعد اللغة العربية
مدرس الأدب العربي الحديث
بكلية الألسن جامعة عين شمس
ورئيس قسم اللغات السامية
بكلية الألسن جامعة عين شمس



كلية الألسن
قسم اللغات السامية
شعبة اللغة العربية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: قسم اللغات السامية (شعبة اللغة العربية)

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٣

تاريخ التسجيل: ٢٠١٧/٧/٣

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٤/٣٠

التقدير: امتياز (٩٦.٦%)



كلية الألسن
قسم اللغات السامية
شعبة اللغة العربية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر

عنوان الرسالة: أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية
"كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى
العربية دراسة نقدية.

الدرجة العلمية: ماجستير.

تحت إشراف:

أ. د جمال أحمد الرفاعي (عضوًّا ومقرراً)

أستاذ اللغة العربية وآدابها بكلية الألسن جامعة عين شمس

أ. د عمرو عبد العلي علام (عضوًّا)

أستاذ اللغة العربية وآدابها ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة المنوفية

أ. د منصور عبد الوهاب منصور (مشرقاً)

أستاذ مساعد اللغة العربية وآدابها ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن
جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٤/٣٠

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ: ٢٠١٩/٤/٣٠ ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية: ٢٠١٩/٥/١٥ موافقة مجلس الجامعة:

ملخص الرسالة

تعد الترجمة من أقدم مناحي النشاط الإنساني والتي لجأ إليها الإنسان بوصفها وسيلة التفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة، ولعل النصوص الدينية والوثائق الرسمية وما إلى ذلك من نصوص تسجل التعامل بين الشعوب وهي أقدم الترجمات من الناحية التاريخية ، لذا تُعد الترجمة إحدى النوافذ التي يعبر منها الإنسان إلى العالم الخارجي ، وهي أحد الجسور التي تربط بين الثقافات والمعارف الإنسانية.

وبما أن اللغة وسيلة تواصل داخل المجتمع أو بين أفراد المجتمع الواحد، فإنها تعد وسيلة تعبير عن الثقافة، التي بدورها تؤكد فعالية التواصل تؤكد هوية كل من المتحدثين بها وتبقى وسيلة لانتقال الثقافات بين العصور. ولذلك فإن الإختلاف بين لغتين يقابله اختلاف بين ثقافتين، وهذا يؤثر بالطبع على التواصل بين الثقافتين المختلفتين، ومن ثم على عملية الترجمة، لذا فالمترجم هو وسيط بين لغتين ومن ثم بين ثقافتين .

ولذلك عليه أن يأخذ في الحسبان أن السياق غير اللغوي مهم بقدر أهمية الخطاب اللغوي، هذا إذا لم يكن أهم منه.

وكان من ضمن الشروط التي يجب توافرها في المترجم هو أن يكون ثنائي اللغة وأن يكون مترجم النصوص الأدبية ثنائياً الثقافة، لذا جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنيباوم" في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" على سالم إلى العبرية" دراسة نقدية.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف الدراسة والمنهج المتبعة فيه، وسبب اختيار موضوعها، وأهم الدراسات السابقة التي تطرقـت لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتدليـلـهم بـخاتـمة تتضـمنـ أهمـ

النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة.

أما عن الباب الأول الذي يأتي تحت مسمى أسطورة "أوديب" في ضوء نظرية النقد الثقافي والذي ينقسم إلى فصلين، فال الأول يأتي تحت مسمى "أسطورة أوديب والتعریف بالمؤلف والمترجم" أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى نظريات النقد الثقافي ونظرية "بيتر نيومارك".

أما عن الباب الثاني الذي يأتي تحت مسمى "تأثير الموروث الديني في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب انت اللي قتلت الوحش" والذي ينقسم إلى فصلين، فال الأول يأتي تحت مسمى "التقنيات المتّبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث الديني" ، أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى " التقنيات المتّبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث الديني".

أما الباب الثالث الذي يأتي تحت مسمى "تأثير الموروث المعرفي بالمجتمع المصري والروافد الأجنبية في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش" والذي ينقسم إلى فصلين، فال الأول يأتي تحت مسمى "التقنيات المتّبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث المعرفي" ، أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى " التقنيات المتّبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث المعرفي".

مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: دعاء جمال حسين جابر

عنوان الرسالة: أثر ثقافة المترجم "جبرائيل روزنباوم" في ترجمة مسرحية

"كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" لعلي سالم إلى العبرية دراسة نقدية

الدرجة العلمية: ماجستير

يهدف البحث بدراسة قدرة المترجم جبرائيل روزنباوم على نقل المضامين اللغة العامية المصرية إلى اللغة العبرية والتأكد من نقل ثقافته عبر ترجمته للنص المصدر، وبيان ذلك في ترجمة الألفاظ والجمل واستخدامه لتقنيات الحذف تارة وتقنية الإضافة تارة أخرى حتى يضفي على النص المترجم ثقافته الخاصة.

وتأتي هذه الدراسة، لتفصيل بال النقد والتحليل لترجمة البروفسور جبرائيل روزنباوم الباحث الإسرائيلي، لمسرحية "كوميديا أوديب: أنت اللي قتلت الوحش" والتي سُلط فيها الضوء على نكسة حرب ١٩٦٧ وفشل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الانتصار في تلك الحرب، وذلك في ضوء نظرية النقد الثقافي للترجمة، طبقاً لما وضعه المُنظر بيتر نيومارك في نظريته التي تبني على أساس ثقافة المترجم، حيث أوضح في مقدمة كتابه أن أهم سبل ترجمة نص من لغة إلى أخرى هو الإلمام بثقافة اللغة الهدف وذلك يتمثل في قراءة العمل الأصلي مررتين وكذلك نقد المحتوى الذي ينطبق على العمل الأدبي أو غير الأدبي.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النقدي، وذلك عن طريق رصد النص العربي وترجمته للعبرية وتحليل ثقنيات الترجمة التي استخدمها المترجم، وكيفية تعامله مع اللغة العربية العامية المصرية ونقدتها.

وجاءت هذه الدراسة في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف الدراسة والمنهج المتبعة فيه، وسبل اختيار موضوعها، وأهم الدراسات السابقة التي تطرقـت لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتذيلـهم بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلـت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمـدت عليها الدراسة.

كلمات مفتاحية:

أثر ثقافة المترجم - جبرائيل روزنباوم - نظرية بيتر نيومارك - علي سالم - كوميديا أوديب - الأمثال الشعبية - نظريات النقد الثقافي - النظرية السوسية - ثقافية.



شكراً وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لننهي لولا أن هدانا الله .. أحمدي ربى سبحانك ما علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقديم والاحترام إلى الأستاذ الدكتور / منصور عبد الوهاب منصور - أستاذ مساعد اللغة العربية وآدابها ورئيس قسم اللغات السامية على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان خير عون لي ولم يدخل جهداً في مساعدتي ونصحي وإرشادي وتشجيعي حتى خرجت رسالة على هذه الصورة. فجزاه الله خير الجزاء ومتمنع بدوام الصحة والعافية.

كما أود أن أتوجه بخالص الشكر إلى الصديقة والأخت الدكتورة / دعاء محمد سيف الدين طه - مدرس الأدب العربي الحديث - لتعاونتها لي طوال فترة الدراسة وتوجيهي وتصويب أخطائي أثناء عملي في هذه الدراسة جزاها الله عني خير الجزاء ومتمنع بدوام الصحة والعافية.

كما أنقم بجزيل الشكر إلى عضوي لجنة المناقشة، الذين تكبدوا عناء قراءة الرسالة ومناقشتها، راجية من الله أن يوفقني في الإفادة من ملاحظتهم القيمة ونصائحهما الجليلة، فأتقدمن إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / جمال أحمد الرفاعي - أستاذ اللغة العربية وآدابها بكلية الألسن بجامعة الشكر لقبوله مناقشة هذه الرسالة والذى أفتخر إننى جلست للاستماع له كطالبة في مرحلة الليسانس. كما أتقدمن بخالص الشكر إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / عمرو عبد العلي علام - أستاذ اللغة العربية وآدابها ورئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة المنوفية لقبوله مناقشة هذه الرسالة.

كما لا يفوتنى أن أتوجه الشكر لكل من ساعدى ومد لي يد العون في قسم اللغات السامية وعلى رأسهم الدكتورة / نرمين يسري والدكتور / محمد السامي والدكتورة / ريهام القاضي وزملائي الأعزاء / أشواق عبد العزيز وسمير على.

وأخص بالشكر جدتي الغالية .. الحاضر الغائب .. كم تمنيت أن تكون برفقتي اليوم فرحة بما حققته وأخص بالشكر أيضاً أبي منحه الله الصحة والعافية وأمي أدامها الله سندًا وعوناً لي وأسأل الله أن يجعلني الابنة الصالحة لهما، وأخي العزيز / كريم جمال الذي دائمًا ما كان يشجعني ويقدم لي العون والمساعدة ورفقائي الأعزاء.

وأخيراً إذا كنت قد وفقت في هذه الرسالة فهذا توفيق من الله، أما إذا كنت قد قصرت فهذا لأنني بشر والكمال لله وحده.

الباحثة،،

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ - و	المقدمة
٥٣ - ١	الباب الأول أسطورة "أوديب" في ضوء نظرية النقد الثقافي
٢٢ - ١	الفصل الأول : أسطورة أوديب والتعریف بالمؤلف والمترجم
٥٣ - ٢٣	الفصل الثاني: نظريات النقد الثقافي
١٢٦ - ٥٤	الباب الثاني تأثير الموروث الديني في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب انت اللي قتلت الوحش"
١١٠ - ٥٤	الفصل الأول : التقنيات المتّبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث الديني
١٢٦ - ١١١	الفصل الثاني : التقنيات المتّبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث الديني
٢٣٣ - ١٢٧	الباب الثالث تأثير الموروث المعرفي في المجتمع العربي والروافد الأجنبية في ترجمة مسرحية "كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش"
١٨١ - ١٢٧	الفصل الأول : التقنيات المتّبعة في ترجمة الألفاظ وفقاً للموروث المعرفي
١٤٤ - ١٢٩	أولاً: الألفاظ المعبرنة
١٥٣ - ١٤٤	ثانياً: الألفاظ الدخيلة

الصفحة	الموضوع
١٥٧ - ١٥٤	ثالثاً: الألفاظ العامية
١٨١ - ١٥٧	رابعاً: الألفاظ المعرفية بالمجتمع العربي
٢٣٣ - ١٨٢	الفصل الثاني: التقنيات المتتبعة في ترجمة التراكيب اللغوية وفقاً للموروث المعرفي
٢٢٦ - ١٨٣	أولاً: الجمل المترجمة ذات الصلة بالمجتمع العربي
٢٣٣ - ٢٢٦	ثانياً: الأمثال الشعبية والأقوال المأثورة
٢٣٧ - ٢٣٤	الخاتمة
٢٥٣ - ٢٣٨	قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

تعد الترجمة أقدم مناحي النشاط الإنساني ومن الصعب أن يتم تحديد البداية التاريخية للترجمة، ولكن من الممكن القول إن الترجمة قد ظهرت بظهور الحاجة إلى وسيلة للتفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة، ولعل النصوص الدينية والوثائق الرسمية وما إلى ذلك من نصوص تسجل التعامل بين الشعوب وهي أقدم الترجمات من الناحية التاريخية.

ونقدم الترجمة دوراً مهماً في خدمة الحضارة الإنسانية والتقارب بين الشعوب، حيث شهدت الترجمة في القرن العشرين ازدهاراً لم تشهد مثيلاً له من قبل، ويعود ذلك إلى ما وصل إليه العالم المعاصر من توسيع في العلاقات الرسمية والثقافية وغيرها من مجالات الاتصال بين الشعوب، فالترجمة تشكل قوام العمل في المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة، ولا غنى عن الترجمة في العديد من الأماكن كالنشاط بالهيئات والأجهزة الدبلوماسية.

عبر بعض الأساتذة عن الترجمة بأنها فن تطبيقي، فيما استخدم البعض الآخر كلمة فن بالمعنى العام لها أي أنها تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا عبر الممارسة، هذا إلى جانب الموهبة، حيث إن الترجمة لديها جوانب جمالية وإبداعية فالمترجم مهما كانت درجة إبداعه لا يستطيع إخراج أي نص مترجم بين لغتين إلا بعد الممارسة الطويلة للترجمة.

من جانبها، اهتمت إسرائيل بنقل الأدب العربي بمختلف صوره نثراً وشرياً إلى اللغة العربية، بالإضافة إلى ترجمة القرآن الكريم والحديث الشريف. وكتب كبار مفكري الوطن العربي بصفة عامة، ومفكري مصر على وجه الخصوص، وذلك للوقوف على ما يقدم في المجتمعات العربية من فنون مختلفة تعالج قضايا مجتمعية عربية وسياسية أو قضايا سياسية تتعلق بالجانب الإسرائيلي.

• عينة البحث والمنهج المتبوع:

وتأتي هذه الدراسة، لتقف بالنقد والتحليل لترجمة البروفسور جبرائيل روزنباوم الباحث الإسرائيلي، لمسرحية "كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش" والتي سلط فيها الضوء على نكسة حرب ١٩٦٧ وفشل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الانتصار في تلك الحرب، وذلك في ضوء نظرية النقد التماهي للترجمة، طبقاً لما وضعه المنظر بيتر نيومارك في نظريته التي تبني على أساس ثقافة المترجم، حيث أوضح في مقدمة كتابه أن أهم سبل ترجمة نص من لغة إلى أخرى هو الإلام بثقافة اللغة الهدف وذلك يتمثل في فراءة العمل الأصلي مرتين وكذلك نقد المحتوى الذي ينطبق على العمل الأدبي أو غير الأدبي.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النظري، وذلك عن طريق رصد النص العربي وترجمته للعبرية وتحليل تقنيات الترجمة التي استخدمها المترجم، وكيفية تعامله مع اللغة العربية العامية المصرية ونقدها.

• أهمية البحث:

يهتم البحث بدراسة قدرة المترجم جبرائيل روزنباوم على نقل المضامين اللغة العامية المصرية إلى اللغة العبرية والتأكد من نقل ثقافته عبر ترجمته للنص المصدر، وبيان ذلك في ترجمة الألفاظ والجمل واستخدامه لتقنية الحذف تارة وتقنية الإضافة تارة أخرى حتى يضفي على النص المترجم ثقافته الخاصة.

• سبب اختيار موضوع الدراسة (مسرحية كوميديا أوديب: انت اللي قتلت الوحش):

كان سبب اختيار هذه المسرحية وترجمتها كموضوع للدراسة لكونها عملاً يعرض الحال المصري بعد نكسة ١٩٦٧، واعتماد الشعب على الرئيس

الراحل جمال عبد الناصر -على حسب هدف مؤلف النص المصدر، حيث إن الباحث الإسرائيلي قد ترجم طيلة حياته عمليين مسرحيين فقط هدفهم هو مهاجمة عبد الناصر وعصره وهم المسرحية موضع الدراسة ومسرحية أخرى تدعى "سعدون المجنون" للكاتب لينين الرملي، وذلك من أجل إظهار مدى معرفته بالعامية المصرية وقدرته على زرع بعض الأفكار الصهيونية داخل العمل المترجم.

• الدراسات السابقة:

١. دعاء محمد سيف الدين طه، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ثقافة تعايش اليهودي والعربي في المسرح الإسرائيلي "دراسة نقدية لمسرحية الليلة للرجل" لموشيه شامير و"العودة إلى حيفا" لبوعز جاؤون"، رسالة ماجستير، ٢٠١١.
٢. ماجدة رمضان سيد عبد المجيد، الأبعاد الثقافية في ترجمة "عمانوئيل كوبليفيتس" للحديث النبوي الشريف إلى العبرية في كتابه "عالم النبي محمد : المجتمع والدين وفقاً للحديث" دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير في الترجمة، ٢٠١٦.
٣. ندا مجدي عبد المنعم محمد، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ترجمة مراد فرج لسفر الأمثال بين الشكل والمضمون، رسالة ماجستير، ٢٠١٠.
٤. ياسمين حسن خضر حسين، جامعة عين شمس، كلية الألسن، التكافؤ الترجمي العربي في المجموعة القصصية العبرية "عرب راقصون" للكاتب سيد قشوغ، رسالة ماجستير، ٢٠١٦.

• أقسام البحث:

جاء هذا البحث في ثلاثة أبواب، تسبقهم مقدمة تتضمن أهم أهداف البحث والمنهج المتبعة فيه، وسبب اختيار موضوعه، وأهم الدراسات السابقة التي تطرق لموضوع الترجمة وتقنياتها، وتذيلهم بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

• أما عن الباب الأول الذي يأتي تحت مسمى **أسطورة "أوديب"** في ضوء نظرية النقد الثقافي والذي ينقسم إلى فصلين، فال الأول يأتي تحت مسمى "أسطورة أوديب والتعریف بالمؤلف والمترجم"، حيث نناقش به الأسطورة الإغريقية "أوديب" ونقطات التشابه والاختلاف التي ظهرت بشكل كبير في النص المصدر للكاتب المسرحي علي سالم وما أضافه إليها، وكذلك التعريف بكل من الكاتب المسرحي علي سالم صاحب النص المصدر الذي ظهرت اتجاهاته الفكرية عبر أعماله التي كان أشهرها وأبرزها مسرحية مدرسة المشاغبين، حيث اتهم بالتطبيع مع إسرائيل، وكذلك مترجم النص والباحث الإسرائيلي جبرائيل روزنباوم الذي تعمق في دراسة المجتمع المصري ولغته العامية، حتى أن له بحث خاص عن ألفاظ السباب بين جمهور الأهلي والزمالك وله العديد من الدراسات حول القرآن الكريم.

أما الفصل الثاني الذي يأتي تحت مسمى نظريات النقد الثقافي ونظرية "بيتر نيومارك"، الذي نتحدث فيه عن المعنى اللغوي والاصطلاحي للفظة "ثقافة" ومن ثم سرد مبسط ومحصر بعض نظريات النقد الثقافي وننتقل إلى النظرية الأساسية التي يعتمد عليها نص البحث وهي نظرية "بيتر نيومارك"، حيث اهتم فيها بمستوى أعلى من الاهتمام الدلالي للجملة واللغة أي توضيح كيف يمكن للمترجم أن يوصل ثقافته الخاصة عبر ترجمة نص ما دون الإخلال بالنص المصدر أو النص الهدف.